بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هٰذِهِ نُزْهَةُ الْعَاشِقِ

فِي مَدْحِ خَيْرِ الْخَلَائِقِ

لِخَدِيمِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ حَبِيبِ اللّٰهُ جَعَلَهُ اللّٰهُ

وَوَفَّقَهُ وَتَوَلَّاهُ

حَمِدْتُ رَبِّي مَعَ رَجَاءِ

إِنْقِذَاءِ قَلْبِي إِلَى النَّجَاءِ

فَاغْفِرْ ذَنْبِي بِسَتْرِ كَسْبِي

وَارْجُو رَبِّي كُلَّ رَجَاءِ

إِلَيْهِ تُبْتُ وَقَدْ نَدِمْتُ
مِمَّا عَمِلْتُ مِنَ الْخَطَاءِ
رَبِّ اغْفِرْ ذَنْبِي وَنَوِّرْ كَسْبِي
وَرَمِّمْ قَلْبِي بِنُورِ الضِّيَاءِ
كُلُّ عَمَلِيهِ بِمَرْأَى لَدَيْهِ
وَرَسُولُ إِلَيْهِ حَسْرَتِي وَعَنَائِي
ذَاكَ الرَّسُولُ ذَاكَ الْخَلِيلُ
ذَاكَ الْجَلِيلُ ذُو الِاصْطِفَاءِ
ذَاكَ الْجَمِيلُ ذَاكَ الْوَكِيلُ
ذَاكَ الْوَصُولُ ذُو الِاجْتِبَاءِ
ذَاكَ الشَّفِيعُ ذَاكَ الْمُنِيرُ
ذَاكَ النَّجِيبُ ذُو انْتِمَاءِ

وَهُوَ خَبِيرٌ وَهُوَ بَصِيرٌ
وَهُوَ الْمُشِيرُ لِمَنِ اهْتَدَاءَ
وَهُوَ أَجِيرٌ وَمَاكِ شَكُورٌ
وَهُوَ غَفِيرٌ لِمَنِ اعْتَدَاءَ
وَهُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ النَّجِيُّ
وَهُوَ الصَّبِيُّ بِالِانْتِفَاءَ
وَهُوَ الْمَكِينُ وَهُوَ الْمَتِينُ
وَهُوَ الْمُعِينُ لِكُلِّ جَاءَ
وَهُوَ الْمَنِيعُ وَهُوَ الرَّفِيعُ
وَهُوَ الشَّفِيعُ يَوْمَ الْفِدَاءِ
وَهُوَ النَّجِيبُ وَهُوَ الْعَجِيبُ
وَهُوَ الْمُنِيبُ لِمَنِ السَّمَاءِ

وَهُوَ شَكُورٌ وَهُوَ صَبُورٌ
وَهُوَ غَفُورٌ لِذِي خَلَا ءِ
لَهُ الْفَضِيلَهْ لَهُ الْوَسِيلَهْ
مَوْلَى الْجَمِيلَهْ لِذِي ابْتِغَا ءِ
وَهُوَ النَّصِيحُ وَهُوَ الصَّبُوحُ
وَهُوَ الصَّلُوحُ بِالِاعْتِصَا ءِ
لَهُ الْجَلَالَهْ لَهُ الْبَسَالَهْ
لَهُ الرِّسَالَهْ مِنْ ذِي انْعِمَا ءِ
وَهُوَ النَّبِيُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
وَهُوَ الْكَمِيُّ عِنْدَ اللِّقَا ءِ
لَهُ اتِّبَاعٌ لَهُ انْتِفَاعٌ
لَهُ ارْتِفَاعٌ بِلَا انْتِهَا ءِ

وَهُوَ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْبَصِيرُ
وَهُوَ الْمَلِيمُ ذُو الِارْتِفَاءِ
لَهُ سَنَاءٌ، لَهُ ضِيَاءٌ،
لَهُ شِعَاءٌ، لِكُلِّ دَاءٍ
وَهُوَ الشِّجَاعُ وَهُوَ الْمُلَاعُ
بِهِ يُرَاعُ ذُو الِابَاءِ
قَالَ مُرَادُهُ مِنْ الْمُرَادُ
لَهُ السَّعَادُ بِلَا شَقَاءِ
عَلَا مَقَامًا فَازَ مَرَامًا
جَلَا الْقَلَامَا بَعْدَ الْعَمَاءِ
هُوَ الْمَلَاذُ هُوَ الْمَعَاذُ
بِهِ نَعَاذُ مِنَ الْعَفَاءِ

لَهُ الْغَضِيبُ لَهُ النَّجِيبُ

لَهُ النَّصِيبُ يَوْمَ الْجَزَاءِ

لَهُ الصِّرَامُ لَهُ الْبِسَامُ

لَهُ الشَّمَامُ يَوْمَ الْبُكَاءِ

لَهُ الْمُرُورُ لَهُ الْحُبُورُ

لَهُ الْمُصَوَّرُ يَوْمَ الْخَفَاءِ

لَهُ الْإِهَابَهْ لَهُ الْإِجَابَهْ

لَهُ الْغَرَابَهْ يَوْمَ الْجَفَاءِ

جَالِ الْمَلَامِ عَمِ الْأَنَامِ

يَوْمَ الْفِطَامِ بَعْدَ اشْتِكَاءِ

لَهُ الثَّنَاءُ لَهُ الْبَهَاءُ

لَهُ الْعَمَاءُ لِكُلِّ شَاءِ

وَهُوَ الْمُقَدَّمْ وَهُوَ الْمُكَرَّمْ
وَهُوَ الْمُعَظَّمْ بِالْإِصْطِفَا
فَاقَ الْبَرَايَا إِلَى الْمَزَايَا
فَبَقِيَ الْمَزَايَا مَعَ الشَّفَا
هَذَا الْجَلَا سَمَا الْعَلَا
مَدَى الْمُنَى كُلَّ الْمُنَى
قَالَ مَقَالَهْ مِمَّنْ هَذَا لَهْ
فَاوَسَوَاهْ فَوْقَ السَّمَا
وَهُوَ الْإِمَامْ وَهُوَ الْهُمَامْ
وَهُوَ الْمَرَامْ لِلْأَصْفِيَا
وَهُوَ النَّفِيسْ فَلَا تُفَيِّسْ
وَهُوَ الرَّئِيسْ لِلْأَنْبِيَا

وَهُوَ الْبَدَاءُ وَالِانْتِهَاءُ
وَهُوَ الرَّجَاءُ لِلْأَوْلِيَاءِ
وَهُوَ الْعَلِيمُ وَهُوَ الْكَرِيمُ
وَهُوَ الْمُقِيمُ لِلرُّوسَاءِ
هَدَى الْأَنَامَا رَبِّي الْيَمَامَى
أَوَى الْأَيَامَى بِالْغُفْرَانِ
أَغْنَى الْفَقِيرَا فَكَّ الْأَسِيرَا
قَادَ الْخَرِيرَا بِالْجَهْلَاءِ
بَابُ الْمَعَالِي بَابُ الْكَمَالِ
رَاعِي الرِّجَالِ حِصْنُ النِّسَاءِ
قَوِيُّ الضَّعِيفِ عِزُّ الْمَشِيفِ
ظَهْرُ الْمَرِيضِ حَاوِي الذَّكَاءِ

بِفَتْحِ الْبَلِيدِ شُورَ السَّمَرِيدِ

نَارَ السَّمَرِيدِ فِي الْأَغْبِيَاءِ

عِلْمُ الْجَهُولِ جَهْدُ الْكَسُولِ

صَبْرُ الْمَلُولِ عَبُ الْعَنَاءِ

غَيْثٌ لِّهَادٍ لَيْثٌ لِّعَادٍ

فَالْبَخْلُ بَادٍ لِكُلِّ رَاءٍ

سَيْلٌ لِّشَاكِزْ وَيْلٌ لِّكَابِزْ

عَوْنٌ لِّصَابِزْ عَلَى الْبَلَاءِ

إِنْ رَامَ عِلْمًا أَوْ رَامَ مَغْنَمًا

أَوْ رَامَ مَغْنَمًا أَوْ رَامَ مَغْنَمًا

أَوْ رَامَ مَغْنَمًا إِلَيْهِ جَاءِ

بِذَاكَ يَهْدَى وَذَاكَ يُرْدَى

وَذَاكَ يُهْدَى جَزْلُ الْعَطَاءِ

مَوْلَى الْفَضَائِلْ ... نَائِي الثَّرَى آهِلْ
عَالِي الشَّمَائِلْ ... جَلْبُ الرَّخَاءِ
جَالِي الشُّكُوكِ ... نَابِي الْأُمُورِ
فَرْمُ الْمُلُوكِ ... دَفْعُ الْعُلَاءِ
مَشْدُ لِشَادِ ... مَصْغٍ لِمَادِ
أُنْسُ لِبَادِ ... مُذْبٍ لِمَاءِ
أَخْبَى الْعُيُوبَا ... صَبَّى الْقُلُوبَا
أَبْدَى الْغُيُوبَا ... بِلَا اجْتِلَاءِ
مَحَالَّ ثَوْبَا ... جَلَّ الْكُرُوبَا
أَنَا الْخَلُوبَا ... عَزِّ شَكَاءِ
مِفْتَاحُ خَيْرٍ ... مِغْلَاقُ ضَيْرٍ
مِنْهَاجُ سَيْرٍ ... لِلْأَتْقِيَاءِ

أَبْغِي الْغُفُورَا ... أَلْمِي الشُّرُورَا
سَاوَ الشُّبُورَا ... لِذِي إِبَا ع
بَدْرَ الْبُدُورِ ... بَحْرَ الْبُحُورِ
صَدْرَ الصُّدُورِ ... لَيْثَ الْلِقَا ع
وَهْوَ الْفَرِيدُ ... وَهْوَ اللَّبِيبُ
وَهْوَ الْعَبِيبُ ... لِكُلِّ دَا ع
لَهُ الْخُضُوعُ ... لَهُ الْخُشُوعُ
وَهْوَ الْمُلِيعُ ... لِذِي الْبَفَا ع
أَحْيَا الْفَلَا مَا ... وَالْغَيْرَ فَامَا
كَمَا أَدَامَا ... دَفْعَ الشَّرَا ع
فَقَدْ كَانَ يَطْوِي ... كَشْحَيْهِ مَحْمِي
جُوعًا وَيَطْوِي ... خَيْرَ رِضَا ع

حَتَّى أَتَاهُ مِمَّنْ هَذَا
مَا فَاهُ أَتَاهُ مِنَ الْعَلَاءِ
لَهُ الْعُلَا يَا مِنْ الْبَرَايَا
حَازَ الْمَزَايَا بِالِاعْتِلَاءِ
لَهُ الْخِلَابُ لَهُ الْجَمَالُ
لَهُ الشَّبَابُ مَعَ الرَّجَاءِ
حَازَ الْبَشَارَهْ حَازَ الْإِمَارَهْ
حَازَ الْإِمَارَهْ مِنَ السَّمَاءِ
فَهُوَ حَازَ فَخْرًا مِنْ حَيْثُ أَسْرَى
لِلْبَعْثِ جَهْرًا بِالِارْتِفَاءِ
أَعْجِبْ بِسَارٍ بِلَا اسْتِتَارٍ
بِإِذْنِ الْبَارِي بَعْدَ الْعِشَاءِ

قد بات يسري مرتعه لمضر
مديم بشر في الأنبياء
وقدموه وكرموه
واحترموه لملك تبعا
وساد فيهم وبار منهم
وحاز عنهم حسن الثنا
قد فاربوه وراحبوه
وراقبوه بالافتدا
ومنه حازوا نحو الأجازوا
به وصازوا قبل الفلق
له خوارق من الخلائق
ليست لسابق ولا لحق

كَشَوْبَذْرٍ وَنَمِيْضِ شَهْرٍ
سَلَامٌ صَخْرٌ كَالْأَذْكِيَاءِ
بِيْرٌ تَعْبُوْرٌ سَرْحٌ تَسِيْرٌ
غَيْثٌ يَعْبُوْرٌ وَقْتَ ابْتِغَاءِ
جِذْعٌ يَحُسُّ لَهُ يَئِسُّ
ذِيْبٌ يَعِسُّ بِرَعْيِ شَاءِ
لِنَبِيٍّ يُكَلِّمْ كَبٌّ يُسَلِّمْ
لَمْ يُرَ يُعَلِّمْ كَالْعَفَلَاءِ
شَكَا بَعِيْرٌ جَاضَ نَمِيْرٌ
صَاحَ كَثِيْرٌ حَيَّ الدُّعَاءِ
فَاسْتَارَا بِذِرَاعَارَا
لِلْوَعْرَا إِلَى اقْتِعَاءِ

دَفْعَ الْمَذَمَّةِ بَابٍ عَنِ الشَّيْنِ بَابِ
لِيُسْرِ الصِّعَابِ وَقْتَ اعْتِلَاءِ
لَهُ مَنَاقِبُ لَهُ غَرَائِبُ
لَهُ عَجَائِبُ بِلَا انْقِضَاءِ
غَارِمِ دَاءٍ، حَارِ قُوَّادٍ،
عَرُوضِ هَاءٍ ذِي الصَّفَاءِ
فَكَيْفَ أَحْوِي مَدْحَ الْمُحَيِّي
وَالْمَدْحُ مَعْنِي لِلشُّعَرَاءِ
فَاتَ الْبَرَايَا ذِي الْمَزَايَا
عَمَّ السَّجَايَا فَوْتَ الْحَيَاءِ
حَوَى فَخَارًا لَيْسَتْ تُبَارَى
كَيْفَ يُجَارَى نَهْجُ الْعَلَاءِ

حاز شرفا لا كل الرجا لا

بالسبق فا لا بلا انتها ء

صلى عليه بمن له يه

رب اليه ساو ابتدا ء

صلى عليه بمن لديه

رب اليه ساو انتها ء

صلى عليه بمن له يه

رب اليه ساو افتعلا ء

صلى عليه بمن له يه

رب اليه ساو افتدا ء

صلى عليه بمن له يه

رب اليه ساو التجا ء

صَلِّ عَلَيْهِ بِمَرْضَاتِهِ
رَبِّ إِلَيْهِ سَاوِ رَجَاءَ ،
صَلِّ عَلَيْهِ بِمَرْضَاتِهِ
رَبِّ إِلَيْهِ سَاوِ عَنَاءَ ،
صَلِّ عَلَيْهِ بِمَرْضَاتِهِ
رَبِّ إِلَيْهِ سَاوِ ثَنَاءَ ،
صَلِّ عَلَيْهِ بِمَرْضَاتِهِ
رَبِّ إِلَيْهِ سَاوِ انْتِمَاءَ ،
صَلِّ عَلَيْهِ بِمَرْضَاتِهِ
رَبِّ إِلَيْهِ أَغْمِرْ كِفَاءَ ،
وَهُوَ حَيَاتِي وَهُوَ مَمَاتِي
وَهُوَ نَجَاتِي يَوْمَ الْجَزَاءِ

وَهُوَ مَرَامِ وَهُوَ إِمَامِ

لَهُ نِظَامِ وَهُوَ شِعَارِ

وَهُوَ مَعَادِ وَهُوَ مَلَاذِ

بِهِ لِوَاءِ مِنْ ذِي اعْتِدَادِ

بِهِ أَكُونُ بِهِ أَدِينُ

حَيْثُ أَكُونُ بِهِ ارْتِيَادِ

وَهُوَ رَجَائِي وَهُوَ ابْتِدَائِي

وَهُوَ انْتِهَائِي وَهُوَ سَمَائِي

وَهُوَ فَلَاحِي وَهُوَ صَلَاحِي

وَهُوَ نَجَاحِي وَهُوَ شِرَائِي

لَهُ امْتِدَادِي بِهِ ارْتِيَادِي

وَهُوَ زَادِي وَهُوَ تَمَادِي

لَهُ بِقُوَّادِي لَهُ مَرَادِي

وَشَرْعِ عَمَادِي بِهِ اقْتِدَآءِ

إِنِّي بِقَبْحِي أَرْجُو بِهَذَا

لَهُ وَكَذَا مَحْوَ السَّفَاءِ

يَا رَبِّ سِرِّ وَالْحُبَّ هَبْ لِي

وَأَبِي فَضْلٍ يَا ذَا الْبَقَاءِ

مَرْجُو بِسُؤْلِي بِذَا الرَّسُولِ

وَاجْعَلْ وُصُولِي عَلَى ارْتِقَاءِ

وَاجْعَلْ مَدَايِحِي شُهُورَ خَيْرِي

مَا اسْتَشْفَيْتِي يَوْمَ اللِّقَاءِ

جُدْ لِي بِصِدْقٍ وَكُلِّ مَرْفٍ

وَنَوِّ فَتْحِي وَاخْتِمْ خَفَاءِ

عَنِ امْحُ ذَنْبِي وَزِدْ كَسْبِي
وَنَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِ اللِّقَا
خَيْرَ الْبَرَايَا يَا ذَا الْمَزَايَا
هَذَا هُدَايَا مِنِّي إِلَيْكَ
جَا قَبِّلْ عَمَلِي، وَاسْمَعْ نِدَائِي،
وَاقْبَلْ ثَنَائِي، أَشْدُو شَكَائِي،
صَلِّ وَسَلِّمْ رَبِّي وَكَرِّمْ
عَلَيْهِ وَاخْتِمْ لِي بِرِضَا

تمت الكتابة يوم السبت
٢٠ من شهر رمضان عام هلتش هجريه
2014 ميلاديه بيد محمد سامي الصاوي
للمستكتب عبد الفادر انجاي
كسوبي جنة الصاوي تقبلها
الله منا ومنه بقبول حسن امين